[230] رجع من تبوك: لقد كان بالمدينة أقوام 1 ما سرتم من مسير ولا هبطتم من واد الا كانوا معكم، ما حبسهم الا المرض يقول: كانت لهم نية. ثم اعلم يا محمد أنى وليتك أعظم أجنادى 2 في نفسي 3 أهل مصر، واذ وليتك ما وليتك من أمر الناس 4 فأنت 5 محقوق 6 أن تخاف فيه على نفسك وتحذر فيه على دينك ولو كان ساعة من نهار، فان استطعت أن لا تسخط فيها ربك لرضى أحد من خلقه فافعل، فان في ا خلفا من غيره وليس في شئ غيره خلف منه، فاشتد على الظالم، ولن لاهل الخير وقربهم اليك واجعلهم بطانتك واخوانك [والسلام]. عن الحارث [بن كعب 7] عن أبيه قال: بعث على - عليه السلام - محمد بن أبى بكر أميرا على مصر فكتب إلى على - عليه السلام - يسأله عن رجل مسلم فجر بامرأة نصرانية، وعن زنادقة فيهم من يعبد الشمس والقر، وفيهم 8 من يعبد غير ذلك، وفيهم مرتد

_____ 1 - في البحار: " ان في المدينة لاقواما ". 2 - قال المجلسي (ره): " قوله (ع): أعظم أجنادى أي عساكري وأعواني أو أقاليمي وبلداني، قال ابن أبى الحديد: يقال للاقاليم والاطراف أجناد قال الجوهرى: الجند الاعوان والانصار، والشام خمسة أجناد، دمشق، وحمص، وقنسرين، واردن، و فلسطين، يقال لكل مدينة منها جند، والظاهر هو الاول لقوله (ع): أهل مصر ". 3 - غير موجود في الاصل وموجود في النهج والتحف والمجالسين المشار اليهما في الاتى. 4 - في الاصل: " من أمر ا ". 5 - في البحار: " فانك ". 6 - في مجالس المفيد وأمالى ابن الشيخ: " حقيق " وكلاهما بمعنى قال الجوهرى: قال الكسائي: يقال: حق لك أن تفعل كذا، وحققت أن تفعل كذا بمعنى، وحق له أن يفعل كذا، وهو حقيق به ومحقوق به أي خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون ". 7 - كلمتا " ابن كعب " في البحار والمستدرك فقط، وقد تقدم ترجمتهما [أعنى الحارث وأباه] في ص 223. 8 - في الاصل والوسائل: " منهم " فالتصيح بقرينة السياق. _____